

حلقة 1 - أسباب الجهاد والغزوات (1) - برنامج الغزوات - الشيخ

حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين ايها الاخوة

الاحباب كم يشعر الانسان بالحياء من رب العالمين - 00:00:18

وهو يستعرض حياة النبي صلى الله عليه وسلم فيجد انه قام بعمل كبير وجهد بالغ وواجه صعوبات وحرب وطعام وضراب ونحن

نعيش امنون مطمئنون ساكنون هادئون او ساكنين هادئين نعيش في هذه الحالة ورسول الله صلى الله عليه وسلم عاش هكذا -

00:00:34

ويا ليتنا نعيش في زمن الاسلام فيه منتصر بل نحن نعيش في زمن الاسلام فيه يتلقى الضربات والمصائب ونحن في نفس الوقت في

منتهى السعادة والراحة ولا نشعر ان اي مشكلة تحدث - 00:01:09

كم سيكون حسابنا امام الله يوم القيامة سيقف الواحد منا بشخصه وحده يسأله رب العالمين كيف كنت تعيش في زمن ترى فيه كل

هذا الذي يقع بالاسلام تقطع اوصاله تقتطع ارضه يعتدى على اعراض نسائه - 00:01:25

يمنع تطبيق شرعه وكنت تعيش انت بين رغبة وملذة ليست لك قضية وليس لك هوية ولا تريد شيئا ولا يضايك شيء سيكون

الحساب بين يدي الله كبيرا وحقيقيا خصوصا عندما نرى ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو اكرم من مشى على هذه الارض عاش

بهذه الطريقة - 00:01:47

يقاتل مرة ويجرح مرة ويؤخذ ماله مرة ويهجر من ارضه مرة وفي وسط كل هذا الذي حدث له عرض عليه مرة عرض بسيط قالوا له

نجمع لك مالا فتصير اغنى الناس ونجعلك ملكا فنملكك علينا - 00:02:13

فقال لا اترك امر الاسلام حتى يظهره الله او اهلكه دونه ويتعب ويجاهد هل يعني نحن اكرم من رسول الله احنا احق بان نرتاح والا

يكون لنا قيمة والا ننصر دين الله. ورسول الله هو اللي يتبهدل ويمشي في الصحراوات ويضرب - 00:02:39

ويطعن ويجرح واحنا قاعدين كل واحد منا في حياته العادية حساب شديد بين يدي الله. عسير ان لم ننتبه لقضيتنا وكما اقول دائما

امشي في المطارات ارى الشاب اليهودي له قضية - 00:03:00

وارى الشاب الامريكي له قضية وارى الشاب الغربي والشرقي الياباني كل له قضية ويحترم قضيته وله عمله. والشاب المسلم والشاب

العربي وحده هو الذي قضيته فقط هو يعني الفتاة الحلوة والمتعة ولذلك صرنا تحت اقدام الناس - 00:03:16

الغزوات توقظنا من جديد يا اخواني تعلمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم عاش حياته ومعه نفر من الشباب لكنهم كانوا صادقين

فحملوا امر الدين حملا ورفعوه رفعا واوصلوه الى عنان السماء لدرجة - 00:03:41

ان قائد المسلمين يوما وقف يخاطب سحابة تمر في السماء ويقول لها ايتها السحابة يا سلام! زمان كنا ننظر اليك ونقول يا رب

المطرة تنزل هنا ليخرج الزرع ونأكل. اما الان يا سحابة - 00:04:00

فامطري حيث شئت تمطري هنا تمشي شوية وتمتري بعد شوية تمشي لغاية اخر الارض وتمطري خالص تمشي ودي تيجي غيرك لا لا

لا فارق ان الارض كلها اصبحت ارضا للمسلمين فحيثما نزل مطرك فسيأتينا زرعك - 00:04:18

شايف العزة التي وصل اليها المسلمون؟ لانه كان في شباب يحملون امر الاسلام ويرفعون رايته وينتصرون به فوصلوا الى درجة ان الاسلام بالنسبة لهم حياة يقول النبي صلى الله عليه وسلم دينك دينك لحكمك دمك. اللحم والدم - 00:04:39

يقول الله عز وجل قل ان كان كل ما تحبون قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموالكم اقتترتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها كل حاجة احب اليكم من الله ورسوله وجهاد - 00:05:02

وجهاد في سبيله فتربصوا تربصوا حتى يأتي الله بامرته والله لا يهدي القوم الفاسقين فسمى من يفضل الدنيا كلها بالاباء والابناء والاموال سماه فاسقا امال احنا عايشين ازاى؟ احنا متصورين نفسنا رايعين فين؟ الى الجنة ام الى السعير؟ احنا مين؟ احنا عباد الله ام خارجون عن شرع الله - 00:05:23

لذلك هتافنا بالمسلمين ان يفيقوا ان ينتبهوا ان يتذكروا القضية ليست قضية هذه التفاهات التي يعيشون لها القضية قضية رضوان رب العالمين او سخطه. عارف يعني ايه سخط يعني ربنا غضبان - 00:05:52

عليك مش بتسمع الكلمة دي ربنا غضبان عليك ربنا غضبان كلمة الغضب عليك. او اطيق انا ان يكون ربي غاضبا علي نحن لسنا مؤدبين مع الله بالقدر الكافي. نحن لسنا مهذبين مع ربنا والله تعالى يقول لي ولك يقول لنا - 00:06:12

يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك لذلك نحن عندما ندرس غزوات النبي صلى الله عليه وسلم في الحقيقة - 00:06:33

ندرس ادبا مع الله انسان يقوم بحق دينه عليه نحن ايها الاخوة وقفنا في اللقاء السابق عند نبأ اليهود وحتى اذكركم فقط ونستصحب الحالة قلت لكم انه في اعقاب غزوة بدر - 00:06:52

وانتصارها العظيم تعرى المسلمون بفرح واستقرار لكن شعر اليهود والمنافقون والكفار بحالة من الغليان والغليظ والحنق ضد الاسلام فبدأوا يجدون مثلا امرأة مسلمة في السوق يضايقونها وانتم عارفين ده حصل حتى بعد احداث سبتمبر - 00:07:15

الان كان المسلمون يضايقون في اسواق امريكا واوروبا وحدث في بعض الوقائع وان كانت قليلة ان مثلا آآ رجلا يشد لامرأة من النساء المسلمين حجابها في السوق نوع من الغيظ - 00:07:42

فبدأ اليهود يغيظون ويكيدون للمسلمين في الاسواق ويتعرضون للمرأة يعاكسوا دي يقولوا لدي كلمة يضايقون هذه يضايقون المسلمين يقولون للمسلم لابد ان تترك الشيء الفلاني يعلوه هنا من فوائدهم الربوية - 00:08:05

ويدخلون في بيوت المسلمين وهذه مسألة ثانية يدخلون في بيوت المسلمين يوقعون بينهم يوقع كما ذكرت لكم قصة شاس ابن قيس الذي ظل يكلم الاوس يذكرهم بعداوتهم للخزرج ويكلم الخزرج يذكرهم بعداوتهم للاوس - 00:08:24

حتى جعلهم يعودون للقتال مرة اخرى لولا تدخل الرسول لولا تدخل الرسول صلى الله عليه وسلم فبدأوا يمارسون هذا الاغصاب والاحناق ومسألة ثالثة ان اليهود بدأوا يتصلون بمن بدأوا يتصلون - 00:08:49

بمشركي قريش مشركي القبائل ينقلون اليهم الاخبار للمجتمع. ما هو اليهود عايشين داخل المدينة فينقلون مثلا الى قريش الى غيرها الاخبار الداخلية في المجتمع المسلم ويحرضونهم على ان يأتوا الى قتال المسلمين - 00:09:12

ومسألة رابعة خطيرة وانا حكيت لحضراتكم ان اليهود مصممون على امتلاك الاعلام عشان يمتلك اذن الشباب ويمتلك اعينهم. عارفين الاغاني اللي بتطلع والافلام كل ده نسبة الانتاج اليهودي في اغاني الفيديو كليب على مستوى العالم - 00:09:33

طبقا للاحصائية اللي صادرة سنة الفين وثلاثة ان اليهود ينتجون اكثر من اثنين وثمانين في المية من اغاني الفيديو كليب على مستوى العالم اليهود ودي احصائية مش اسلامية دي احصائية المنظمة التابعة للامم المتحدة الخاصة بالاعلام والثقافة والعلوم - 00:09:55

اتنين وثمانين في المية من محاولات افساد الخلق تصدر عن اليهود حتى الان عشان تعرفوا عشان نحس احنا بنتعامل ازاى فاليهود من ضمن سيطرتهم على برامج الاعلام كان عندهم شعراء - 00:10:15

زي واحد مسلا اسمه كعب بن الاشرف شاعر مشهور جدا وكبيره كان رجلا كده عامل زي الممثلين العالميين رجل طويل ابيض وجميل ووسيم ومعطر في منتهى الفخامة والفخفة حاجة جميلة - [00:10:35](#)

كان شاعرا فبدأ يكتب شعره عن ابيه تسمعوا عن سلمان رشدي تسمعوا عن المرأة التي كانت من شبه القارة الهندية او من بنجلاديش وكتبت ضد الاسلام مثل ما يكتبون الان ضد الاسلام - [00:10:56](#)

كما يفعل من اخذ جائزة نوبل العالمية مثلا وكان يكتب زي قصة اولاد حارتنا زي نجيب محفوظ مسألة زي آآ هذا الرجل آآ سلمان رشدي ايات شيطانية او آآ هذه المرأة - [00:11:15](#)

نفس بدأ الكعب هذا ينشر قصائد عن نساء المسلمين يتكلم عن نساء المسلمين ويرميهم في عفتهم وفي اعراضهن وقصائد اخرى يشتم بها النبي صلى الله عليه وسلم ويسخر منه ويهزأ به ويقول عنه كلاما غير لائق - [00:11:32](#)

وقصائد ثلاثة يشتم بها الصحابة ويشبههم بالحيوانات وبالكلاب وبالشياه وبالجمال نوع من التحقير والعرب بقى كانوا يحبون الشعر انتم تعرفون الكلام يقول الشعر ديوان العرب. العرب يلتقطون الشعر ده اشد من السيف - [00:11:54](#)

يحفظوا بيت الشعر ويشيعوا بين الناس ويحفز وخلص اصبح من القضايا المسلمة فبدأ اذا الله ايه الحكاية يفسدون علينا اسواقنا واعلامنا ونساءنا ويهددوننا بالحرب وجمعناهم فلم تكن هناك لهم اي ارتداع وبعدين - [00:12:15](#)

ثم وقعت الواقعة العظيمة انهم قتلوا مسلما ادي بقى القصة حتى اذا قال لكم احد كيف حارب المسلمون اليهود وكيف تحولوا الى حربهم؟ قولوا لهم ان الاسلام ما حارب اليهود لانهم يهود ولكنه حاربهم لانهم نقضوا العهد. ما حارب الاسلام - [00:12:40](#)

اليهود لانهم يهود ولكنه حاربهم لانهم نقضوا العهد. ومش اي عهد ده عهد السلام الاجتماعي عهد الميثاق الميثاق الاجتماعي للبلد نقضها اليهود. ما الذي حدث؟ امرأة كانت في سوق اليهود في سوق بني قينقاع تشتري ذهباً - [00:13:05](#)

من واحد سايب رايحة تشتري خاتم تشتري حلق وهي جالسة قال لها ما تكشفني وشك انت مغطيه وشك ليه وهذا الكلام يقال بهذه الصورة المهذبة واحنا بنتكلم في مثل هذا اللقاء لكن لعله قالها بايحاءاتها - [00:13:29](#)

شوفي وشك كده حتى تظهر عليها الحلي او شبه فقالت له لا انا يعني اقبس وخلص كل شوية عايزين تكشفني وشك هي مش عايزة سبحان الله خلاص فاماذا فعل وهي منهمكة - [00:13:51](#)

جاء بدبوس وهي جالسة وشبك ذيل ثوبها ذيل الثوب من اسفله آآ بقية ثوبها من اسفل شبكة وبدبوس وهي لا تريد ان تكشف وجهها. فلما قامت قامت وذيل ثوبها مشبوك وقد رفعت هامتها فانكشفت - [00:14:12](#)

انكشف الجزء الاسفل من من جسده وانكشفت عورتها وهذا الامر عند العرب العاديين ما بالكم عند المسلمين شيء فظيع وهو ليس اول واقعة عادية دي واقعة تتكرر واصبحت متكررة عن اليهود في الاسواق يضايقون المسلمين كما قلت لكم - [00:14:36](#)

فاجتمع اليهود حولها يضحكون. ما كنتيش عايزة تكشفني وجهك ويصفقون ويفرحون بهذا فغلى الدم في عروق رجل من المسلمين فجاء على اليهودي الذي فعل ذلك وقتله فقام اليهود الى المسلم وقتلوه في السوق - [00:15:02](#)

اه ما اصبحش بقى شاعر بيتكلم حتى لا يتكلمن اليوم معكم يا شباب احد ويقول لكم الاسلام هو الذي من الجزيرة لم يعد شاعر يتكلم ولا واحد يثير الغيظ بين المسلمين او يوقع بينهم او او صار الامر اكبر من ذلك صار قتلا - [00:15:27](#)

في السوق او كشفا لعورات المسلمين في السوق. بقى خلاص في الدولة الاسلامية في داخل دولتنا نحن في داخل حكمتنا نحن. تكشف عورات النساء ويقتل رجال وخلص للدرجة دي ومع ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقتلهم ولم يقاتلهم - [00:15:50](#)

وانما ذهب اليهم وقال لا تمكثون بعد ذلك في المدينة. ابسط شيء اخرجوا من جوارنا لا يجاورونا فيها بعد ان قتلوا الرجال وعرضوا عورات النساء في المجتمع المسلم لهذا يعيشوا ازاى بعد كده في المدينة - [00:16:12](#)

وصمم ان وكانت هذه اول موقعة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اليهود هل ترون هل يرى عاقل في هذا ظلم لليهود هل يرى فيه افتئات على اليهود لذلك دائما اكرر هذا القانون - [00:16:33](#)

الاسلام دائما حارب اليهود ليس لانهم يهود وانما لانهم يغدرون وينقضون ولانهم يثيرون الفتنة ولانهم يعتدون انما لو كانوا يهودا لا

يعتدون لو كانوا يهودا لا ينقضون ولذلك قال الله عز وجل في شأن هؤلاء اليهود قال اوكلما شف كلمة كلما - [00:16:53](#)
عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم ليس لهم عهد يثبتون عليه ومع ذلك يا اخي سبحان الله يطل النفاق برأسه النفاق بينما الحقيقة الكفر.
واحد بيقول انا مسلم بينما هو كافر في الحقيقة - [00:17:23](#)

والنفاق واليهود قرناء جميعا في كل مراحل السيرة والغزوات ففي هذا الوقت فوجئنا بعبدالله بن ابي بن السلول هذا الكارسة تحفزوا
الاسم لو كل شوية تلاقيه طالع لكم زي العفريت - [00:17:46](#)

كل شوية تلاقيه طالع ليفسد شيئا فده جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال له لا يا رسول الله الناس دول انت تريد ان تقتلهم
تريد لقد كل هؤلاء مئات البشر - [00:18:05](#)

بسيوفهم ودروعهم وآآآ وسلاحهم منعوني منعوني يعني كانوا منعة لي حموني انه حماية لي من الاحمر والاسود. وتأتي انت
وتحصدهم في غداة واحدة والله لا يكون هذا يا اخي انت مش شايف عمل ايه في المسلمين؟ قال له لا يمكن - [00:18:20](#)
انا اشفع فيهم تشفع فيمن يكشف عورات المسلمين ويثير البغضاء بينهم ويقتل رجالهم ويكتب الشعر عنهم يعني اقول لك ايه ولكنه
صمم. والنبي عليه الصلاة والسلام يعرض عنه فيدخل هو ويحاصر النبي ويلجأه. حتى انه عبدالله بن ابي هذا الانسان - [00:18:41](#)
الذي ادبه قليل قليل الادب يدخل جيبه في ملابس النبي صلى الله عليه وسلم ويمسكه. يمسكها ويشده اليه فالنبي عليه الصلاة
والسلام غضب غضب وقال له ارسلني سبني فعبدالله بن ابي يحاصره لكي - [00:19:07](#)

يعفو عن اليهود. شايفين هذه المنظومة بين المنافقين وبين اليهود. انا معلش انا عايز اقف بحضراتكم دقيقة هنا مهمة جدا لان اصل
احنا مش هي مش حكيوة احنا بنفهم نعقل ديننا. وقد سبق ان قلت لكم اكثر من مرة ان حديث النبي عليه الصلاة - [00:19:28](#)
سلام يقول ما عبد الله بشيء افضل من الفقه في الدين ما عبد الله بشيء افضل من الفقه في الدين. انتم فاكرين ان احنا لما نصلي
ونصوم ونزكي ونحج بس كده خلاص نفهم ديننا احنا مش فاهمين - [00:19:50](#)

مين يا جماعة احنا علاقتنا بالدين مقطوعة قوي. ولزلك احنا بعيد جدا احنا عاملين زي ما نكون اجانب عن الدين معلوماتنا بسيطة
احنا عايزين نفقه ونفهم الدين المنزومة اللي بين المنافقين واليهود دي - [00:20:06](#)

مش مرة حصلت ما بين عبدالله بن ابي وبين يهود بني قينقاع وخلصت لأ دي علاقة دائمة يقول الله عز وجل عن هذه العلاقة يقول
فترى دائما وكلمة فترى دي مهم نخط تحتها مليون خط. فترى الذين في قلوبهم مرض - [00:20:22](#)

يسارعون فيهم يعني يسارعون في مرضات اليهود والنصارى وغير المسلمين يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة لاحسن يعملوا فينا
حاجة انت عارف بيعملوا ايه قوتهم شكلها ازاى اترى الذين في قلوبهم مرض اللي هم المنافقين سماهم الله الذين في قلوبهم مرض -
[00:20:47](#)

يسارعون فيهم يسارعون في ارضائهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. فيقول الله تعالى فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده
فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين هيندموا على هذه المسارعة في الكافرين. انما ده اللي حصل. عبدالله بن ابي -

[00:21:10](#)
فضل يترضى اليهود وفضل يشفع لهم زي ما بقول لك لحد الصورة دي ما يدخل جيبه ايده في جيب الرسول عليه الصلاة والسلام

وفي ملابسه وفي درعه ويقول له يا رسول الله لابد ان تعفو عنهم - [00:21:32](#)
فالنبي صلى الله عليه وسلم انا يعني فاتني اقول لكم حاجة مهمة انتم لازم خدتوا بالكم منها اسلام عبدالله بن ابي كان بعد غزوة بدر

وواقعة بني قينقاع هذه كانت بعد غزوة بدر يعني ما كانش فات غير شهر شهرين على ايمان عبدالله بن ابي - [00:21:46](#)
على اسلامه على اعلانه الاسلام مع انه اعلان كاذب هو منافق فات شهر او اثنين فما كان مناسباً بعد ان اسفر بشهر واحد او شهرين ان

يرفض له النبي صلى الله عليه وسلم شفاعته او وساطته يريد ان مش انا قلت لكم في - [00:22:07](#)
مقدمتي حلقاتنا ولقاءاتنا عن الغزوات ان المسألة فيها نوع من الللملة الاجتماعية والمنهج الاجتماعي المتميز الناضج في جمع

المجتمع النبي صلى الله عليه وسلم رأى انه بدل ان يشق مجتمع المسلمين بان يغضب عبدالله بن ابي رأى ان يستجيب له فاجلى -

اه اكتفى بس بان يخرج بنو قينقاع من البلد وان يخرجوا بما معهم واخذ منهم سلاحهم واخذ منهم غنائم كثيرة وخرجوا من المدينة بهذه الصورة ما اروع عدالة الاسلام وحكمة الاسلام ما اروع يا اخي آآ نسيمها ايه - [00:22:49](#)

حلم الاسلام ما اروع هدوء الاسلام وهو يواجه هؤلاء الناقدين للعهد لكن هل لما خرجوا من المدينة تفتكروا سكتوا اذا بكعب بن الاشرف الذي حكيت لكم عنه يتحول الى رجل يكتب قصيدة - [00:23:14](#)

ويرسلها في الافاق كل حطة والعرب تحفظ القصائد وتسير بها الركبان ويغنوها يشبب بالمسلمين. وهنا وقعت واقعة في منتهى الاهمية لان انا عارف ان ناس كثير جدا هيقعدوا يقولوا لي بقی طب يبقی العمليات الانتحارية والعمليات الاستشهادية الاغتيالات السياسية وو - [00:23:35](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله امر بقتله لانه ده جهاز اعلام ده ده جهاز التعبئة المعنوية لمعسكر اليهود المحاربين. هو كعب ابن الاشرف ده واحد كده قلنا والله نضربهم - [00:23:59](#)

بالرصاص في الموت لأ ده جهاز التعبئة المعنوية في جيش اليهود جهاز الاعلام العسكري في جيش اليهود فارسل اليه مجموعة من الاوسيين من الانصار على رأسهم راجل احفزوا اسمه لانه رجل مخابرات فذ - [00:24:16](#)

فريد وانسان في قمة النجاح تاريخ الامة الاسلامية وفي تاريخ الحروب الاسلامية مندرج تحت سلاح المخابرات في الجيش المسلم المخابرات العسكرية. رجل اسمه محمد بن مسلمة محمد ابن مسلمة ده يمكن انتم دلوقتي بتسمعو اسم ده لاول مرة او مش مشهور عندكم لكن - [00:24:37](#)

صديقي اعرف عنه كل شيء من كثرة ما درسته. من هذا الفذ ولعلي اشرت لكم من قبل الى سعد ابن معاذ. الحقيقة في نوعيات من الصحابة انا عايز حضراتكم تحفظوها وتكتبوها كده في ورقة صغيرة وتخلوها - [00:25:03](#)

في جيوبكم وتراجعوا دايمًا تاريخهم لانها شخصيات فذة متفردة وغير مشهورة عند المسلمين. فانا ذكرت منها سعد بن معاذ ومصعب بن عمير حتى الان والان اذكر منهم محمد ابن مسلمة الانصاري - [00:25:20](#)

محمد ابن مسلمة الانصاري كلف بان يذهب الى كعب بن الاشرف وان يقتله كعب بن الاشرف ما كنش عايش في شقة كده في الدور الرابع من عمارة ده كان يعيش في حصن حصين - [00:25:37](#)

وعنده سلاح وعنده جنود ومهياً للحرب فلم يكن من السهل ان اه ان ان ينتصر عليه احد هكذا ببساطة فاستأذنوا النبي صلى الله يعني ان يخدعوه وهذا يطرح علينا فقه الخديعة في الحرب ان يخدعوا كعب ابن الاشرف لكي يتوصلوا الى نتيجة معه - [00:25:54](#)

فاذن لهم بذلك وذهبوا لقتل كعب بن الاشرف فدخلوا عليه وقالوا له يا كعب والله احنا نريد ان نتخلص من المسلمين عندنا في المدينة ونريد ان نرجع عن الامر الذي كنا عليه ولكن ليس عندنا مال - [00:26:24](#)

نستعين به على ذلك فلو اعنتنا بمال فاننا ننفذ يدنا من محمد واصحابه ليه؟ لماذا يقولون هذا قالوا ولكن اذا استقرضناك فليس عندنا ما نرهنه لك قال لهم لأ انتم ترهنوا لي نساكم - [00:26:46](#)

هاتوا زوجاتكم عندي هنا رهن لما تخلصوا اللي انتم هتعملوه تستردوا نساكم رسالة بنسائنا وانت اجمل العرب وشاعر وآآ مش معقول يعني ما يصحش قال اذا ارهنوني ابناكم قالوا له بقی ده كلام يا راجل - [00:27:07](#)

الولد من ابني يكبر يجد من يعايره ويقولوا له ده انت كنت راهن علشان آآ اه شوية فلوس وهو انسان حر ولكن نرهنك مثلاً اسلحتنا خد كل سلاحنا شيله عندك الدروع والسيوف وما الى ذلك ويبقى انت كده ضامن فلوسك. فقال نعم - [00:27:32](#)

قم بهذا جعلوا اقبالهم اليه ومعهم سلاح شيء مش غريب واقبالهم اليه بعدد كبير شيء مش غريب فجاءوا برجال وسلاح وطرقوا الباب من قال انا فلان زوجته لهم قال كيف لا افتح لهم اني على موعد معهم - [00:27:56](#)

وفتح لهم ودخلوا الى حصنه داخل الحصن فيه جنابن فظلوا يسيرون معه بعيدا عن الناس داخل حدائقه ثم قال له واحد منهم ما اجمل العطر اللي انت حاطه العطور دي - [00:28:28](#)

وصار يشم هذا العطر مرة واثنين وثلاثة وكعب يقول نعم هذا انا عندي اعطر نساء العرب. عندي اجمل العطور حتى اذا ما ابعدوا انقضوا عليه فقتلوه وانتهت قصة كعب بن الاشرف - [00:28:53](#)

وانتهت قصة كعب بن الاشرف وانتهى بوق من ابواق الاعلام اليهودي والدعاية اليهودي ييجوا الناس النهاردة بقى يحاسبونا على الكلام ده يا عم ما انتم عملتوا عملية اغتيال سياسي اهو - [00:29:12](#)

واريد ان ارد على هذا يا اخواني ردا ولو سمحتم لو ان انسانا لم يقتنع بهذا الرد لا يتركني وانما ناقشوني فيه حتى نبلغ نتيجة لان احنا بنتكلم في اوضاع لها اثار الان في كل الدنيا - [00:29:33](#)

اولا النبي صلى الله عليه وسلم عاش في مكة ثلاثين سنة وكان يؤذيه فيها ابو جهل اكثر من كعب ابن الاشرف وكان يؤذيه ابو لهب اكثر مما كان يؤذيه كعب ابن الاشرف - [00:29:52](#)

وكان يؤذيه فلان عقبة بن ابي معيطه اكثر مما اذاه الكعب ابن الاشرف ولكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يفكر عبر الثلاثة عشر عاما في مكة ان يرفع سيفه ولا خنجره ولا مطوة - [00:30:07](#)

ولا سكين صغير لانه لم تكن هناك دولة بعد. لم يكن هناك دولة اسلامية. كانوا افراد داخل مجتمع اخر. افراد مسلمين داخل اخر والمسلم داخل سلطان غيره لا يهيج القانون ولا يفسد المجتمع - [00:30:23](#)

ولا يعكر السلام الاجتماعي ولا يفسد الامن الداخلي بل يلتزم بقانون المجتمع ولكنه يلتزم باسلامه يخرق القانون ابدنا الان السلطان القديم خلاص اصبح للمسلمين سلطان مستقل. وانتقل المسلمون للعيش تحت سلطان انفسهم. وصار - [00:30:48](#)

لهم دولة خاصة بهم وصار لهم جيش خاص بهم ونظام سياسي خاص بهم وقوات مسلحة خاصة ومن ضمن القوات المسلحة دي سلاح المخابرات العسكرية الذي يقوم بالمهام العسكرية في كل جيوش العالم وهي المهمة التي قام بها - [00:31:17](#)

محمد ابن مسلمة فلما تأتى اليهود زي بني قينقاع ويحاولون العدوان على نظامنا السياسي وعلى نظامنا الاقتصادي وعلى نظامنا الاجتماعي وعلى رجالنا ونسائنا يعني احنا خرجنا من نظامهم وهم يأتون الى نظامنا لافساده - [00:31:37](#)

فحينئذ هم الذين اعتدوا على نظامنا ودولتنا فجيشنا هو الذي يؤدي مهمة وهي مهمة حرب وقد سبقها ان جمعناهم في سوق بني قينقاع وقلنا لهم بصراحة انتم تعتدون علينا ونحن ننذركم انذارا واضحا الا - [00:32:05](#)

ان تقفوا عن عدوانكم سنكون حربا عليكم يبقى اذا احنا بنتكلم عن حرب بين دولتين حينئذ وليس عن فئة تعيش داخل دولة. ادي الفرق الكبير يا اخواننا. لازم نحفظه لذلك لم يقيم النبي صلى الله عليه وسلم بواقعة اغتيال سياسي - [00:32:25](#)

وانما قام بجزء من المعركة ولم يقيم بواقعة اغتيال سياسي الا بعد ان اذن للمسلمين بالقتال وبالجهاد لم يقيم بمعركة او بواقعة اغتيال سياسي وانما قام بعمل تابع للاموال العسكرية وهو ان يرسل ليدمر بوق الدعاية في جهاز التعبئة المعنوية - [00:32:46](#)

والحرب المعنوية لدى عدوه انما طب الدليل على كده ايه؟ الدليل ان هو عاش ثلاثين سنة في مكة لم يفكر انه يضرب ابو جهل بمطوة في في عنقه لانه لم تكن هناك دولة بعد. لذلك الدولة الاسلامية واعلان الجهاد هو الذي يمكن ان تتبعه هذه الاشياء. اما ما يحدث - [00:33:10](#)

من تهيج للمجتمع او من وقائع فهذا كله في حقيقة الامر غير جائز ولا وارد عند المسلمين اه من هذا ابدنا. عندي وقفة مهمة جدا مهمة جدا من الذي خان اليهود - [00:33:38](#)

من الذي خان من اليهود بنو قينقاع هل يا ترى النبي صلى الله عليه وسلم نتيجة هذا راح واخذ اليهود ثروة واحدة واخرجهم جميعا من المدينة المنورة لأ ظل الاسلام - [00:34:01](#)

اية في عدالته اخرج بني قينقاع لا تزر وازرة الوزر اخرى وظل بنو النضير في المدينة وظلت بنو قريظة في المدينة وهم معظم اليهود ده اللي خرجوا شوية صغيرين الذين ارتكبوا الخطأ - [00:34:20](#)

الذين ارتكبوا النقص للعهد الاجتماعي. هم الذين اخرجوا فقط انما غيرهم لم يخرج هذه عدالة هذه عدالة اسلامية هذه عدالة ان الاسلام لم يوسع النطاق مش اه العيلة دي اخطأت في حق المسلمين خرجوا كل البلد - [00:34:41](#)

لأنا هذه العائلة من اليهود ينزل عليها العقاب وتبقى بقية العائلات امنة كما هي عدالة. لذلـك عارف النهارده لو انا اريد ان اثبت عدالة الاسلام ومعظـمكم شباب في عمر في عمر يفهم دينه ولا يزال يقبل عليه في بدايته - [00:35:07](#)

انت تريد ان تثبت عدالة الاسلام عارف تتكلم عن ايه؟ اتكلم عن علاقة الاسلام باليهود اللي هي العلاقة اللي احنا متهمين بان احنا بنشد على اليهود العالم كله بيقول للمسلمين - [00:35:32](#)

انا ساخذ موضوع علاقة الاسلام باليهود وغزواته ضد اليهود مثلا على حلم مش عدالة فقط. على حلم الاسلام على عدالة الاسلام على صبر الاسلام على حكمة الاسلام ما فيش اجمل من هذا. ولذلك لم يجلي بني قريظة ولا بني النضير وانما اجلى الذين قاموا بواقعة كشف عورة المرأة وكشف - [00:35:47](#)

جسدها علانية في السوق وآآ الى جانب التأديب كله ارجو ايها الاخوة ان يكون هذا واضحا ولكني قبل ان يعني ينتهي الوقت اريد ان اشير بسرعة الى آآ انه في الفترة بين بدر واحد. انا يمكن فصلت فقط الكلام عن - [00:36:13](#)

اليهود لانها قضية معاصرة الان شديدة زي ما انتم شايفين. واريد ان اسمع منكم طبعاً لو في اي استنتاجات او اسئلة. ولكن في هذه الفترة بين بدر واحد سنة واحدة - [00:36:34](#)

بين بدر واحد اقل من تلتاشر شهر يعني اتناشر شهر واحد فحصل فيها عدة امور لان احنا طبعاً مش هنقدر نقف قدام كل الغزوات. فتلاقي غزوة مثلا قبيلة اسمها قبيلة من قبائل غطفان اسمها قبيلة بني سليم - [00:36:48](#)

قالوا لا ده محمد ده مش هيجيبها لبر والمسلمين مش هيجيبوها لبر احنا نروح نغزوهم في دارهم نقتلهم ونخلص منهم وقبائل غطفان قبائل ضخمة اكثر عددا من قريش وبدأت بنو سليم تعد العدة لحرب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:15](#)

لكن يا سلام يا سلام لو نتعلم من الشخصية الرائعة الرسول عليه الصلاة والسلام وجهاز المخابرات العسكرية للرسول عليه الصلاة والسلام يقف دائما نقلت اليه الاخبار بسرعة ان قبائل غطفان فيها قبيلة بني سليم تحاول ان تحرش القبائل وتريد ان تخرج بهم فهيا فاسرع - [00:37:35](#)

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في مئتي فارس يواصلون الليل بالنهار لم يشعر فوجدوا انفسهم اوجدوهم في داخل ديار بني سليم يكبرون ففر بنو سليم من ديارهم وفي وجوه بالمسلمين امامهم - [00:37:59](#)

ففروا الى شعاب الى وديان الجبال والى الشعاب والى وفروا ولم يصمدوا ولم يقاتلوا. وعاد النبي صلى الله عليه وسلم بدون قتال بعد ان بقي سبع تيام. فضل قاعد في البيوت عندهم كده سبع تيام - [00:38:19](#)

وهم لا يستطيعون ان يعودوا بيوتهم. هؤلاء الذين كانوا يقولون نجتمع للمسلمين وراح بعد سبع تيام خلاص كله عارف انه مش قادر يقابلنا رجع عارف انا الغزوة دي تهمني ليه جدا غزوة بني سليم - [00:38:36](#)

لانه لو كان المسلمون قوم افساد كانوا يا اخي كانوا هدموا ديار بني سليم الفاضية كانوا هدموها كانوا خربوها كانوا احتلوها كانوا اخذوا نخلهم كانوا قطعوا شجرهم كانوا عملوا اي تخريب ولكن - [00:38:51](#)

ارسلوا برسالة محددة. انتم تجمعون لحربنا فنحن جئنا لنفسد جمعكم لحربنا. وقاعدين سبع تيام في بيوتكم وهم حتى اذا عرفتم هيبتنا بنسيب لكم بيوتكم ودياركم ونخلكم وشجركم ونترك لكم دياركم ونرجع - [00:39:08](#)

نحن نريد الامن نريد ان نؤمن الطريق. رائع نسأل الله سبحانه ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يسلك لنا بهذا العلم طريقا الى الجنة. وان يجعله حجة لنا لا علينا برحمة - [00:39:29](#)

يا ارحم الراحمين. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:39:47](#)